

## بحار الأنوار

[ 106 ] طالب عليه السلام بين يديه، ومعه اللواء قد خضبه بالدم، وأبو دجاجة رضي  
الله عنه خلفه فلما أشرف على المدينة فإذا نساء الانصار يبكين رسول الله صلى الله عليه وآله  
(1)، فلما نظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله استقبله أهل المدينة بأجمعهم، ومال رسول  
الله صلى الله عليه وآله إلى المسجد، ونظر إلى الناس (2) فتضرعوا إلى الله وإلى رسوله.  
وأقروا بالذنب وطلبوا التوبة، فأنزل الله فيهم قرآنا يعيبهم بالبغي الذي كان منهم وذلك  
قوله تعالى: " ولقد كنتم تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون "  
يقول: قد عاينتم الموت والعدو، فلم نقضتم العهد وجرعتم من الموت وقد عاهدتم الله أن لا  
تنهزموا حتى قال بعضكم: قتل محمد، فأنزل الله تعالى: " وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله  
الرسل " إلى قوله: " وسيجزى الله الشاكرين (3) يعني عليا وأبا دجاجة. ثم قال رسول الله صلى  
الله عليه وآله: " أيها الناس إنكم رغبتم بأنفسكم عني ووازرني علي وواساني فمن أطاعه فقد  
أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني وفارقني في الدنيا والآخرة ". قال: فقال حذيفة: ليس ينبغي  
لاحد يعقل أن يشك فمن (4) لم يشك بالله إنه أفضل ممن أشرك به، ومن لم ينهزم عن رسول الله  
صلى الله عليه وآله أفضل ممن انهزم، وإن السابق إلى الايمان بالله ورسوله أفضل، وهو علي بن  
أبي طالب (5). فر: الحسين بن سعيد معنعنا عن حذيفة مثله (6). 31 - كا: علي، عن أبيه،  
عن ابن محبوب، عن ابن سنان، عن أبا بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام إن رسول الله صلى  
الله عليه وآله كفن حمزة بثيابه (7) ولم يغسله ولكنه صلى عليه (8).

(1) في المصدر: يبكين على رسول الله صلى الله عليه وآله  
عليه وآله. (2) في المصدر: فنظر إليه الناس. (3) آل عمران: 143. (4) في المصدر: فيمن.  
(5 و 6) تفسير فرات: 24 - 26. (7) في المصدر: في ثيابه. (8) فروع الكافي 1: 58.

---